

رسالة رئيس الحكومة الإسرائيلية يتسحاق رابين
إلى وزير المعارف والثقافة أمنون روبنشتاين
رداً على رسالة الوزير بشأن قتل أسرى
مصريين سنة 1956.* [مقتطفات]

"لم يعد العميد آرييه بيرو** يخدم في الاحتياط. ومع كونه أحد الناجين من المحرقة ومن أوائل الذين خدموا في الجيش الإسرائيلي وكونه مقاتلاً جريئاً، فإنه ظهر مؤخراً في مقابلات صحافية تتضمن مجموعة من الأقوال التي تمس شرفه، وبالتأكيد شرف الجيش الإسرائيلي. إنني أستغرب أسلوبه، وأدين بكل قوة أقواله القاسية، وليس بالتأكيد الفعلة نفسها [...]".

"لقد تميزت الأعوام الأولى للجيش الإسرائيلي، عقب إقامته مباشرة، بمخاض جيش لم يبلور بعد طرائق قتالية وسلوكية وانضباطية. وشهدت تلك الأعوام ظواهر شاذة، إلى جانب قتال شرس بوسائل قليلة. إن الحادث جرى قبل أربعين عاماً تقريباً [...]".

"إن الجيش الإسرائيلي اكتسب شهرته كجيش إنساني، يفتخر جنوده بخصال خلقية فريدة في نوعها. والظواهر الاستثنائية لا تنفي القاعدة. وإنما على العكس، فهي تشير إلى وجود أفراد قليلين ارتكبوا أفعالاً لا ترتكب عادة، ويدينها كل واحد منا بكل قوة".

* "دافار"، 1995/8/17.

** أحد المتورطين في قتل الأسرى.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx